

52 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف

عامر بھجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو الدرس الخامس والعشرون من شرح نظم زبدة البلاغة. ووصلنا الى الباب الخامس من - 00:00:00 من ابواب علم المعانی وهو باب القصر. والقصر هو تخصیص امر بامر بطريق مخصوص وبالمثال يتضح المقال. اذا قلت ما نجح الا زید. فهذا الجملة تفید تخصیص النجاح بزید. وقلنا القصر تخصیص امر - 00:00:20 باامر هنا خصص النجاح بزید. بطريق مخصوص وهو هنا النفي مع تنام لو قلت نجح زید فان هذا لا يفید القصر. لكنني قلت ما نجح الا زید فدلني وجود النفي والاستثناء دل السامع اني اريد القصر والحصر وان الذي نجح هو زید - 00:00:50 ومن سواه لم ينجح. ولذلك كل قصر فيه اثبات ونفي. هو جملة واحدة تغنى عن جملة كأنني قلت نجح زید ما نجح بقية الطلاب مثلا البيت الذي معنا والذي ابتدأ به الباب والذي بين بعض طرق القصر - 00:01:20 هو قول الناظم بنفي استثنى وتقديم وما عرف جزار بنفي استثناء هذا واحد. هذه طريق وتقديم هذه طريق ثانية. وما عرف جزار هذه هي طريق ثالثة. كذا بانما انا هي الطريق الرابعة من طرق القصر المذكورة هنا. تتمة - 00:01:50 كلام في البيت الذي بعده قصر اي القصر وقصر هذا مبتدأ مؤخر قصر اي القصر يكون بالنفي مع الاستثناء وبالتقديم وبتعريف جزئي الجملة وبانما عليها تباعا باختصار. النفي والاستثناء اشهر طرق القصر. وقد مثلت له ما نجح الا زید - 00:02:20 والتقديم هو في الغالب يقصد به تقديم ما حقه التأخير. فالجملة العربية يا لها ترتيب اصلي فالفعالية مثلا تبدأ بالفعل. ثم بالفاعل ثم بالمفعول به. واذا كان لها اذا كان - 00:02:50 فعلى مفعولان بالمفعول به الاول ثم الثاني الى اخر ما يعرف تفصيلا في كتب النحو. فاذا قدمت المفعول على الفعل فان هذا تقديم لما حقه التأخير حق المفعول يتاخر عن الفعل والفاعل لكنه تقدم وهذا من طرق القصر. فمثلا قوله تعالى في - 00:03:10 فاتحة اياك نعبد اياك مفعول به مقدم نعبد فعل والفاعل مستتر هذا الفعل تأخر عن مكانه وتقديم المفعول وفائدة ذلك او من فوائده الحصر ولو قلت نعبد الله فهذا لا ينفي عبادة غير الله. وقلت ان الجملة - 00:03:40 التي فيها قصر تفید اثباتا ونفيما. فقولك اياك نعبد تفید اثبات العبادة لله. ونفي العبادة عما ولا يشترط ان يكون التقديم للمفعول التقديم لكل ما حقه التأخير لو قلت الى السوق ذهبت الى السوق تقدم حقه ان يتاخر واصل الكلام ذهبت الى - 00:04:10 هذا التقديم يفید الحصر يعني اني لم اذهب الى مكان اخر كأنني قلت ذهبت الى السوق لم اذهب الى المدرسة مثلا وسيأتي ان النفي قد يكون عاما وقد يكون خاصا. يأتي هذا - 00:04:40 في الدرس القادم ان شاء الله. قال وما عرف جزئا الجملة كما مر معنا المسند والمسند اليه. فاذا جزئا الجملة فانها تفید القصر. فاذا قلت زيد الناجح زيد الناجح. زيد - 00:05:00 جاء معرفة والناجح معرفة. فهذا يفید القصر بخلاف ما لو قلت زيد ناجح. فان هذا يثبت نجاح زيد لكنه لا ينفيه عن غيره. اما زيد الناجح يدل على اثبات الناجح لزید ونفيه. عن من - 00:05:20 سواه ثم ختم قال كذا بانما الطريق الرابع وهي مشهورة فتقول مثلا انا زيد شاعر. اثبت لزید او اثبت ايه المتكلم لزید صفة شاعرية ونفيت عنه الصفات الاخرى. بنفي استثنى وتقديم وما عرف جزار كذا - 00:05:40 انما قصر فالقصر يكون بهذه الاربعة. هل هذه الاربعة هي كل طرق القصر؟ لا. بل قد ترکت في هذا النظم تبعا لاصله جملة البلاغة بعض

طرق القصر المشهورة او واحدة من الطرق المشهورة من طرق القصر تركته - 00:06:10 -

قلة وروده في الكلام البليغ. مع تأكيد دائمًا أن هذا النظم واصله الذي هو زبدة بلاغة غير كافيين لتحصيل الحد الأدنى لطالب العلم في دراسة البلاغة. طالب العلم الشرعي لا يكفي طالب العلم الشرعي أن يدرس هذا النظم أو اصله - 00:06:30 -
وانما هو بمثابة الانطلاق لما هو أعمق منه باذن الله تعالى. أسأل الله لي ولكلم التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:07:00 -